في لقاء جمعية مهندسي البترول في جامعة قطر

د. الخليفي يسلم المكافأة السنوية لطالبين متميزين بكلية الهندسة

« مدير الجامعة يسلم الجائزة لأحد الطلبة المتفوقين

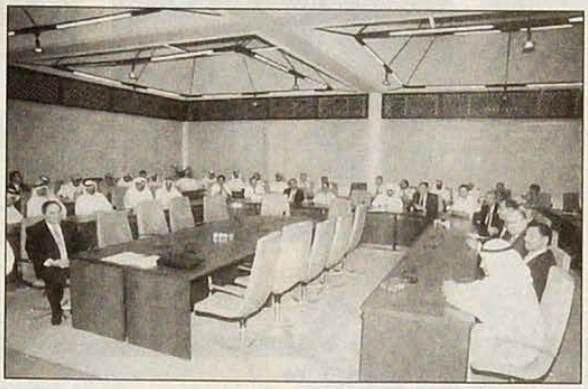

« جانب من اللقاء

□ **الدوحة – منتصر الديسي:** نظمت جامعة قطر مساء امس الاول لقاء لجمعية مهندسي البترول بحضور الدكتور عبدالله صالح الخليفي مدير الجامعة والدكتور سيف السويدي نائب المدير للشئون الادارية وعدد من اعضاء جمعية مهندسي البترول والاساتذة في كلية الهندسة. وقد قام د. الخليفي في بداية اللقاء بتسليم المكافأة السنوية لجمعية مهندسي البترول لاثنين من طلاب الهندسة المتفوقين وهما الطالبان راشد سلطان الكواري بقسم الهندسة الميكانيكية سنة رابعة والطالب احمد المهندي بقسم الهندسة الكيميائية سنة خامسة.

وتبلغ قيمة المكافأة ٥٠٠ ريال للطالب كما سلمهما الدكتور الخليفي مكافأة الجامعة وهي ٥ الاف ريال لكل منهما.

وألقى مدير الجامعة كلمة اكد خلالها على ما توليه الجامعة من اهتمام بقطاع البترول نظراً لأهمية هذا القطاع في مستقبل النهضة التنموية بدولة قطر. ودلل على ذلك بإنشاء فرع خاص للغاز والبترول في قسم الهندسة الكيميائية لإفساح المجال امام الطلاب المهتمين بهذه الدراسات ولمساعدتهم في الاستفادة من هذه العلوم واستيعاب معطياتها عند التحاقهم بقطاع النفط والغاز لبناء شخصيتهم المهنية. وقال: وقد استفادت الجامعة من اكستندال قطر التي قامت بتحمل نفقات استاذ كرسي تخصص هندسة البترول دعماً منها للجامعة بغرض التواصل مع قطاع صناعة النفط والغاز. واشار الى انه تم استكمال الاستعدادات اللازمة لإنشاء ملحق بقسم الهندسة وسيتم الابتداء به قريباً جداً وسوف يكون دعماً متميزاً اضافياً لاحتياجات الكلية. وذكر انه ستكون هناك منح للدراسات العليا في مجال الهندسة وهي فرصة ممتازة لتقوية العلاقات بين الكلية وقطاعي النفط والغاز وسيستفيد من هذه المنحة طالبان من الكلية. ومن ناحية اخرى شكا مدير جامعة قطر جمعية مهندسي البترول على تشجيعهم للطلبة بمنح المكافأة السنوية لطالبين متميزين. مشيراً الى ان الجامعة عمدت ايضا الى مخاطبة جمعيات اخرى مثل جمعية الفنون التشكيلية وغيرها لمنح الطلاب المتميزين في التخصصات الاخرى بحيث يصبح هذا تقليدا سنويا تنتهجه الجامعة لتشجيع

□ د. العقيلي: ضرورة التكيف مع تحديات كليات الهندسة مطلع القرن المقبل

طلابها. كذلك القى الاستاذ الدكتور وضاح العقيلي بقسم الهندسة المدنية محاضرة حول التعليم الهندسي في دول الخليج التحديات والمتغيرات اكد خلالها على ضرورة اعداد الخريج القادر على المنافسة في ميادين العمل الهندسي والسبق في الأخذ بالتقنيات الجديدة التي لا تنفك تتغير يوما بعد يوم والتكيف مع امكانية انخفاض مصادر تمويل هذه الكليات وذلك بسبب التحديات التي ستواجه كليات الهندسة في منطقة الخليج وقال: وتحديدا، فان على كليات الهندسة بالمملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة البحرين ثم دولة قطر وسلطنة عمان ان تتكيف مع المتغيرات وتواجه التحديات بعقلانية وموضوعية ان شاءت ان تطلع برسالاتها وتعد للمجتمعات الخليجية الخريج «المهندس» الملائم والقادر على التفاعل مع المعطيات الهندسية مستقبلا. كما تناولت المحاضرة المحاور التالية: ضرورة التغيير في الرؤى لتتلاءم مع التحديات ثم العمل على وضع الخطط الدراسية الجادة والكفيلة بتحقيق الاهداف التعليمية المستقبلية بحيث تضمن سوية علمية مرتفعة لطلاب كليات الهندسة في دول الخليج العربية. العمل على تقليص الفجوة القائمة الآن بين مستوى خريج المرحلة الثانوية في التعليم العام والمستوى المطلوب للراغبين بدخول كليات الهندسة وذلك من خلال برامج تحضيرية وتاهيلية فاعلة تتناول الرياضيات والعلوم بجدية مع دراسة متأنية للغة الانجليزية بحيث يتمكن الطالب من اللغة الانجليزية ويأخذ بنواصيها ثم محاولة اكساب الطالب مهارات وعادات دراسية حميدة تساعده على تخطي العقبات مستقبلا ومنها على سبيل المثال الالتزام واحترام الوقت والمشاركة في العمل الجماعي.. الخ.

ضرورة تطوير المناهج والبرامج التعليمية داخل هذه الكليات وتبني الطرق والاساليب الديناميكية الحديثة التي تضمن شمولية التعليم الهندسي بدل تجزيء التعليم الى مراحل يصعب ربطها لاحقا، وهذا قد يفرض ضرورة التخلي عن الاساليب التقليدية المتبعة حاليا واعتماد الجز بطالب الهندسة، في العمل الهندسي الجاد منذ المراحل الاولى وان تهيأ له الامكانات للتعرف على التحليل والتصميم والمتابعة الهندسية وكأنه على ارض الواقع وبذا يعزز قدراته ويكتب الثقة بالنفس وينمي فكرة التعاون مع الآخرين لانجاح المشروع الهندسي.

ضرورة ربط كليات الهندسة بالصناعة القائمة في شتى المجالات من خلال مشاريع دراسية واقعية مشتركة يطلع بها فريق عمل مكون من المهندسين في الصناعة من جهة واعضاء هيئة التدريس بالكلية من جهة اخرى، وبذا يولد هذا العمل المشترك بين الطرفين «الصناعة وكليات الهندسة» تعاونا مثمرا تساهم من خلاله كليات الهندسة في وضع حلول هندسية ملحة بدل اللجوء بصورة شبه مستمرة الى بيوتات خبرة عالمية لحل بعض هذه المشاكل المستعصية.

فهنالك من الامكانات والطاقات داخل هذه الكليات الشيء الكثير والتي لابد من الاستفادة منها واتاحة المجال لها (والقصد اعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب والمختبرات الخ.. ما هنالك من امكانات) كي تساهم في بعض من المنجزات الهندسية الهامة. العمل على نشر ثقافة هندسية ووعي هندسي في بلدان الخليج تساهم في ايجاده: الجامعات والصناعة ومؤسسات الدولة بما فيها قطاع التعليم العام لايجاد المناخ الهندسي الصحيح بمعايير وضوابط سليمة، وذلك لحماية مهنة الهندسة ورفع شأنها ثم تنوير الجيل الصاعد الراغب بدراسة الهندسة والعمل على ضبط العمل الهندسي المحلي ورفع سويته وحمايته من المتطفلين وكذلك الحث على ايجاد قاعدة معلومات عن التعليم الهندسي والممارسة الهندسية في دول الخليج للتعرف على ابعاد هذه المهنة الهامة قصد رفع سوية المهندس الممارس في منطقة الخليج العربي.

مع الطالبين المتفوقين

كذلك التقت «الشرق» بالطالبين المتفوقين الحاصلين على المكافأة حيث تحدث الطالب راشد سلطان الكواري واكد ان هذه الجائزة تعتبر حافزا بالنسبة له ولزملائه من اجل مواصلة نشاطهم وفنونهم في تخصصاتهم المختلفة بحيث يستمرون في العطاء والتطور. وقال الطالب احمد هلال المهندي انها بادرة طيبة من الجامعة ومن جمعية مهندسي البترول تعكس الحرص على تشجيع الطلاب المميزين والذي يجعلهم مثابرين على اجتهادهم وتفوقهم.